

الفصل الرابع

النتائج

١، ٤ مقدمة

يتضمن هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة وفرضياتها، التي هدفت إلى تحديد قيم المواطنة العالمية ومبادئها التي يمكن تضمينها في تدريس منهج الفنون التشكيلية بالصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان، وهدفت أيضاً إلى إعداد برنامج مقترح في تدريس منهج الفنون التشكيلية للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم المواطنة العالمية ومبادئها، وقياس أثر هذا البرنامج؛ ولتحقيق ذلك تم الإجابة عن أسئلة الدراسة وكذلك التحقق من فرضياتها وفق تسلسل منطقي يبدأ بعرض السؤال، ثم معالجته إحصائياً باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب وعرض نتائجه.

٢، ٤ الإحصاء الوصفي

استخدمت الدراسة الحالية بعض الأساليب الإحصائية لفهم طبيعة عينة الدراسة التي خضعت للاختبار البعدي، حيث يتضح من الجدول (١، ٤) التحليل الوصفي لعينة الدراسة.

الجدول ١ ، ٤ : التحليل الوصفي لعينة الدراسة

الصف الدراسي	النوع	العدد	النسبة %
العاشر الأساسي	ذكر	٢٨	٤٥,٩ %
	انثى	٣٣	٥٤,١ %
	المجموع	٦١	١٠٠ %

يتضح من الجدول (١، ٤) التحليل الوصفي للمعلومات الأساسية لعينة الدراسة التجريبية،

وحسب الجدول فإن عدد الذكور بلغ (٢٨) طالبًا، وهم يمثلون نسبة (٤٥,٩٪) من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الإناث (٣٣) طالبة ونسبة (٥٤,١٪) من العينة، ويُعزى هذا الفارق البسيط بينهما إلى اختلاف كثافة عدد الطلبة في الفصول بين مدارس الذكور والإناث.

١، ٢، ٤ الاختبار المعرفي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار المعرفي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها للصف العاشر الأساسي واستخراج نتائجه (القبلية والبعديّة) للمجموعة التجريبية كما في (الملحق، ٩)، ومن ثم تم اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات للاختبار المعرفي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها في القياس القبلي من خلال حساب اختبار شايفرو ويلك (Shapiro-Wilk Test) للعينات الصغيرة، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول ٢، ٤: اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبار المعرفي

اختبار شايفرو ويلك			
Shapiro-Wilk Test			
Sig.	df	Statistic	
,١٦٧	٦١	,٩٧٢	التطبيق القبلي
,٠٠١	٦١	,٩٠٤	التطبيق البعدي

من الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الدلالة في اختبار شايفرو ويلك (Shapiro-Wilk Test)

تساوي (٠,١٦٧) للاختبار القبلي وهي أكبر من (٠,٠٥)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على ان البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار شايفرو ويلك (sig sw) > 0.05 ، واستناداً إلى هذه النتائج، يمكن القول إن هناك توزيعاً اعتدالياً للبيانات وبالتالي صلاحيتها.

٢، ٢، ٤ الاختبار التطبيقي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار التطبيقي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها للصف العاشر الأساسي واستخراج نتائج الاختبار التطبيقي (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية كما في (الملحق، ١٠)، ومن ثم تم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبار التطبيقي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها في القياس القبلي من خلال حساب اختبار شايفرو ويلك (Shapiro-Wilk Test) للعينات صغيرة الحجم أيضاً، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول ٣، ٤: اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاختبار التطبيقي

اختبار شايفرو ويلك Shapiro-Wilk Test			
Sig.	df	Statistic	
,٦٧٩	٦١	,٩٨٥	التطبيق القبلي
,٠١٥	٦١	,٩٥١	التطبيق البعدي

يوضح الجدول السابق أن مستوى الدلالة في اختبار شايفرو ويلك (Shapiro-Wilk Test) للاختبار القبلي تساوي (٠,٦٧٩) وهي أكبر من (٠,٠٥)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار شايفرو ويلك ($\text{sig sw} > 0.05$).

٣، ٤ نتائج الدراسة

١، ٣، ٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما أثر البرنامج التدريسي المقترح في تفعيل قيم المواطنة العالمية ومبادئها في منهج الفنون

التشكيلية بالصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان؟

للإجابة عن هذا السؤال سعت الباحثة أولاً إلى بناء برنامج تدريسي مقترح وفقاً لنظرية التربية

الفنية المعتمدة على الفن بوصفه مادة دراسية قائمة بذاتها (Discipline- Based Art Education) والمعروفة بـ (DBAE)، وهي من أحدث النظريات ومن أكثرها انتشاراً، ولهذه النظرية أسس متينة بُنيت عليها، وتبعتها إصدارات كثيرة، ودعمها كثير من التربويين بالأبحاث التي سهلت تطبيقها، وتقبل الناس لها، واعتمادها في النظام التربوي. كما عرفها آل قماش (٢٠٠٥) في دراسته على أنها: "فكر تنظيمي اتفق عليه مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية، لتعليم الفن وفق أسس علمية منظمة، وميادين للتربية الفنية ممثلة في التذوق الجمالي، وتاريخ الفن، والنقد الفني، والإنتاج الفني" (ص.٩).

وتجمع نظرية التربية الفنية المعتمدة على الفن بوصفه مادة دراسية قائمة بذاتها بين فلسفتين أشار إليهما باجودة (٢٠٠١، ص.٩٣) في الآتي:

- الفلسفة الحديثة: Modernist Theory

ظهرت هذه الفلسفة في منتصف القرن التاسع عشر، وركزت آنذاك على نظريات فلسفة الجمال، وتطوير فكرة الاتجاه الجمالي، وركزت فيما بعد على الخبرة الفردية في الفن متأثرة بفلسفة القرن العشرين التي أثرت في توجيه تعلم الفن، ومناهج التربية الفنية الدراسية، مؤكدة أن الشكل المدرك هو الأساس في تذوق العمل الفني.

- فلسفة ما بعد الحداثة: Postmodernist Theory

ظهرت كرد فعل على فلسفة الحداثة، وركزت على أهمية المضمون، على اعتبار أنه محور العمل الفني متجاوزة بذلك الشكل المرئي، والمعاصرين في الفن والأدب اتجهوا إلى أهمية الجمع بين الفلسفتين السابقتين (الشكل والمضمون) والتركيز على أهميتهما معاً.

ومن خلال هذه النظرية قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريسي في شكل وحدات تعليمية للصف العاشر الأساسي، في مجالي التصميم الابتكاري والتصوير، وتكون البرنامج من وحدتين دراستين بإجمالي (٥) جلسات تدريسية جاءت في صورة أنشطة تتناسب مع المتعلم واحتياجاته في ضوء قيم المواطنة العالمية ومبادئها، وتكون البرنامج من كتاب الطالب وهو البرنامج المقترح الذي تم تدريسه لعينة البحث التجريبية، وتكون أيضاً من دليل المعلم وهو عبارة عن دليل استرشادي يحتوي على عدة إجراءات يتبعها المعلم في تنفيذ جلسات البرنامج، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين بمناهج ومادة الفنون التشكيلية، وقد اتفقوا على صلاحية البرنامج في التنفيذ بعد ان يتم إجراء التعديلات التي اقترحوها، وهنا تشير الباحثة إلى انه تم عرض التفاصيل المتعلقة بطريقة إعداد البرنامج وتنفيذه في الفصل الثالث من هذه الدراسة، وبالإمكان الاطلاع على البرنامج من خلال الرجوع إلى (الملحق، ٤)، و (الملحق، ٥) الخاصة به في ذلك الفصل.

ولقياس أثر البرنامج التدريسي المقترح سعت الباحثة لإثبات التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الداخلة في التجربة في البحث العلمي؛ وذلك باستخدام اختبار "ت" بين عيتين مستقلتين، حيث إن إثباته ضروري جداً لعقد المقارنات بين المجموعات المدروسة، والتي من الضروري أن تتسم بالمصادقية والدقة العلمية. كما استخدمت الباحثة اختبار "ت" بين عيتين مترابطتين لدراسة الفروق والدلالات الإحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعات لدراسة النتيجة المترتبة على أثر التجربة التي خضع لها أفراد عينة المجموعة التجريبية، ومقارنتها بنتائج المجموعة الضابطة. واعتمدت الباحثة في الحكم على مستويات حجم التأثير على المستويات التي وضعها عفانة (٢٠٠٠) باستخدام اختبار إيتا التربيعي (Eta squared test) كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول ٤ ، ٤ : معيار الحكم على حجم الأثر للنتائج

حجم التأثير (مؤشر مربع إيتا)	η^2 (Eta Squared) EFFECT ZISE
إيتا = (٠,٠١)، تأثير ضعيف	$\eta^2 = (0.01)$, SMALL EFFECT
إيتا = (٠,٠٦)، تأثير متوسط	$\eta^2 = (0.06)$, MEDIUM EFFECT
إيتا = (٠,١٤)، تأثير كبير	$\eta^2 = (0.14)$, LARGE EFFECT

أولاً: اختبار التكافؤ بين المجموعات

١. اختبار التكافؤ للاختبار التطبيقي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

الجدول ٥ ، ٤ : اختبار التكافؤ للاختبار التطبيقي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

اختبار ليفين			اختبار (ت) للعينتين المستقلتين		
المقارنات	"ف"	مستوى	فرق	درجة	مستوى
	الحسوبة	الدلالة	الوسط	قيمة "ت"	الدلالة
			الحسابي	الحرية	
الاختبار التطبيقي القبلي					
للمجموعة الضابطة	٠,٠٤٥	٠,٨٣٣	٠,٤٥٩	٠,٢٦٧	١٢٠
والتجريبية					٠,٧٩٠

أوضحت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه للاختبار التطبيقي لمعرفة مستوى أثر استخدام البرنامج التدريسي المقترح في مادة الفنون التشكيلية على الاختبار التطبيقي البعدي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، والذي تم من خلال نتائج الاختبار القبلي بين المجموعات المدروسة. وأظهرت النتائج لاختبار ليفين أن قيمة "ف" المحسوبة (٠,٠٤٥) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٨٣٣) وهي نتيجة تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهذا يدل على تجانسها، وعليه ستعتمد الباحثة على قيم السطر الأول في مخرجات التحليل (Equal variances assumed) من اختبار "ت".

أما بالنسبة للنتائج الرئيسة لاختبار "ت" لدراسة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للاختبار التطبيقي القبلي، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين؛ حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٠,٢٦٧) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٧٩٠) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي قبل البدء في التجربة العلمية على عينة الدراسة، وهي نتيجة ممتازة تبين مدى دقة النتائج المستخلصة بعد التجربة.

٢. اختبار التكافؤ للاختبار المعرفي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

أظهرت نتائج الاختبار المعرفي لمعرفة مستوى أثر استخدام البرنامج التدريسي المقترح في مادة الفنون التشكيلية على الاختبار المعرفي البعدي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية كما هو موضح في الجدول أدناه، أن اختبار ليفن جاءت فيه قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٤٨٤)، وهي نتيجة غير دالة إحصائية؛ بمعنى أن هناك تجانس بين المجموعتين الخاضعة للتحليل، وعليه ستعتمد الباحثة على قيم السطر الأول في مخرجات التحليل (Equal variances assumed). أما بالنسبة لقيمة اختبار "ت" بين عینتين مستقلتين فقد أظهرت النتيجة أن قيمة "ت" جاءت (٠,٨٥٤) ومستوى الدلالة (٠,٣٩٥) وهي نتيجة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للاختبار المعرفي، وعليه نستنتج أن كلا المجموعتين حققت التكافؤ فيما بينها، وهذا يدل أيضاً على صلاحية دراسة الفروق وعقد المقارنات البعدية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد الانتهاء من التجربة والاختبار البعدي سواء للاختبار التطبيقي أو الاختبار المعرفي، كما هو واضح في الجدول الآتي:

الجدول ٦ ، ٤ : اختبار التكافؤ للاختبار المعرفي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

اختبار ليفين			اختبار (ت) للعينتين مستقلتين		
المقارنات	F	مستوى الدلالة	فرق الوسط الحسابي	قيمة "ت"	درجة الحرية
الاختبار المعرفي القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية	٠,٤٩٤	٠,٤٨٤	٠,٧٥٤	٠,٨٥٤	١٢٠
مستوى الدلالة					

ثانياً: المقارنات القبلية والبعديّة بين المجموعات

(١). المقارنات القبلية والبعديّة للاختبار المعرفي

أظهرت نتائج المقارنات للاختبار المعرفي لدراسة مستوى أثر استخدام البرنامج المقترح في مادة الفنون التشكيلية في قيم المواطنة العالمية ومبادئها بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. أظهرت النتائج قيمة "ت" تساوي (٠,٥٤٥) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٥٨٨)، وهذه النتيجة أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي، وأنه لا يوجد أثر في إثراء الجانب المعرفي لأفراد العينة في قيم المواطنة العالمية ومبادئها في مادة الفنون التشكيلية، كما هو واضح في الجدول الآتي:

الجدول ٧ ، ٤ : اختبار "ت" لعينتين مترابطتين للاختبار المعرفي (القبلي والبعدى) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (ن = ٦١)

اختبار "ت" لعينتين مترابطتين						
مجموعات المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة حجم الأثر η^2
الاختبار القبلي	٢٣,١٨٠	٤,٤٠٦	٠,٥٤٥	٦٠	٠,٥٨٨	٠,٠٠٠١
الاختبار البعدى	٢٣,٥٠٨	٤,٩١٥	٠,٥٤٥	٦٠	٠,٥٨٨	٠,٠٠٠١
الاختبار القبلي	٢٣,٩٣٤	٥,٣١٠	٠,٨٩٠	٦٠	٠,٠٠١	٠,٣٧
الاختبار البعدى	٢٩,٣٢٨	٦,٣٧٤	٠,٨٩٠	٦٠	٠,٠٠١	٠,٣٧

وفي المقابل من خلال الجدول السابق أظهرت نتائج المقارنات للاختبار المعرفي لمستوى استخدام البرنامج المقترح في مادة الفنون التشكيلية في قيم المواطنة العالمية ومبادئها، لأفراد العينة التجريبية والتدريس باستخدام مفردات التجربة للدراسة الحالية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبار المعرفي القبلي والاختبار المعرفي البعدى للمجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٨٩٠) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١)، بمعنى أن هناك فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين النتائج، وتدل قيمة المتوسطات الحسابية لكل من الاختبار المعرفي القبلي والتي بلغت (٢٣,٩٣٤) والاختبار المعرفي البعدى الذي بلغت (٢٩,٣٢٨) أن اتجاه الدلالة الإحصائية يشير لصالح الاختبار المعرفي البعدى، وهذا يدل على أن التجربة كان لها أثر في أكساب أفراد العينة قيم المواطنة العالمية ومبادئها في مادة الفنون التشكيلية من ناحية معرفية.

وأظهرت نتيجة حساب حجم التأثير والتي بلغت (٠,٣٧) حسب اختبار مربع آيتا η^2 (Squared) أن حجم التأثير الحاصل بين الاختبار المعرفي القبلي والاختبار المعرفي البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار المعرفي البعدي ذا تأثير كبير، مما يدل على الأثر البالغ الحاصل لأفراد العينة من اكسابهم المعرفة من خلال التجربة الحالية لقيم المواطنة العالمية ومبادئها في مادة الفنون التشكيلية.

(٢). المقارنات القبليّة والبعديّة للاختبار التطبيقي

أظهرت نتائج المقارنات للاختبار التطبيقي لمستوى أثر استخدام البرنامج المقترح في مادة الفنون التشكيلية في قيم المواطنة العالمية ومبادئها، أن نتيجة أفراد العينة الضابطة بين الاختبار التطبيقي القبلي والاختبار التطبيقي البعدي جاء ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٧) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٩)، وهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبار التطبيقي. وتدل قيمة المتوسطات الحسابية لكل من الاختبار التطبيقي القبلي والتي بلغت (٢٩,٧٨٧) والاختبار التطبيقي البعدي الذي بلغت (٢٦,٣٢٨) أن اتجاه الدلالة الإحصائية يشير لصالح الاختبار التطبيقي القبلي؛ بمعنى أنه لم يكن هناك أثر في اكساب أفراد العينة قيم المواطنة العالمية ومبادئها في مادة الفنون التشكيلية من ناحية تطبيقية، بدلالة قيم المتوسطات الحسابية التي تدل على أن متوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي لقيم المواطنة العالمية ومبادئها لم تضيف لهم شيئاً جديداً.

وأظهرت نتيجة حساب حجم التأثير والتي بلغت (٠,١١) حسب اختبار مربع آيتا η^2 (Squared) أن حجم التأثير الحاصل بين الاختبار التطبيقي القبلي والاختبار التطبيقي البعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار القبلي متوسط، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول ٨ ، ٤: اختبار "ت" لعينتين مترابطتين للاختبار التطبيقي (القبلي والبعدي) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (ن = ٦١)

اختبار "ت" لعينتين مترابطتين						
مجموعات المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة حجم الأثر η^2
الاختبار القبلي	٢٩,٧٨٧	٩,٢٧٧	٢,٧٠٠	٦٠,٠٠٠	٠,٠٠٩	٠,١١
الاختبار البعدي	٢٦,٣٢٨	١٠,٢٥١	متوسط			
الاختبار القبلي	٢٩,٣٢٨	٩,٧٣٤	١٨,١٤٢	٦٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٨٥
الاختبار البعدي	٥٥,٤٥٩	١١,٠٩٤	كبير			

في المقابل ومن خلال الجدول السابق أظهرت نتائج المقارنات للاختبار التطبيقي لمعرفة مستوى أثر استخدام البرنامج المقترح في مادة الفنون التشكيلية في قيم المواطنة العالمية ومبادئها، بعد اخضاع أفراد العينة التجريبية للتجربة والتدريس باستخدام مفردات التجربة للدراسة الحالية أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبار التطبيقي القبلي والاختبار التطبيقي البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٨,١٤٢) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١)، بمعنى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التطبيقي. وتدل قيمة المتوسطات الحسابية لكل من الاختبار التطبيقي القبلي والتي بلغت (٢٩,٣٢٨) والاختبار التطبيقي البعدي الذي بلغت (٥٥,٤٥٩) أن اتجاه الدلالة الإحصائية يشير لصالح الاختبار

البعدي، وهذا يدل على أن التجربة كان لها أثر في اكساب أفراد العينة قيم المواطنة العالمية ومبادئها في مادة الفنون التشكيلية من ناحية تطبيقية.

وأظهرت نتيجة حساب حجم التأثير والتي بلغت (٠,٨٥) حسب اختبار مربع آيتا (η^2 Squared) أن حجم التأثير الحاصل بين الاختبار التطبيقي القبلي والاختبار التطبيقي البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ذا مستوى تأثير كبير، مما يدل على الأثر البالغ الحاصل لأفراد العينة في تطبيق قيم المواطنة العالمية ومبادئها في مادة الفنون التشكيلية.

ثالثاً: المقارنات البعدية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

أوضحت نتائج المقارنات البعدية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج المقترح على مستوى الاختبار التطبيقي لدراسة مستوى أثر استخدام البرنامج المقترح في مادة الفنون التشكيلية في قيم المواطنة العالمية ومبادئها، والذي تم من خلال نتائج الاختبار البعدي بين المجموعات المدروسة. وأظهرت النتائج لاختبار ليفين أن قيمة "ف" المحسوبة (٠,١٥٨) وأن قيمة الدلالة الإحصائية (٠,٦٩١) وهي نتيجة تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يدل على تجانس المجموعتين وعليه ستعتمد الباحثة على قيم السطر الأول في مخرجات التحليل (Equal variances assumed) من اختبار "ت". أما النتائج الرئيسة لاختبار "ت" لدراسة الفروق بين الاختبار البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مستوى الاختبار التطبيقي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث جاءت قيمة "ت" (١٥,٦٢) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتشير قيمة المتوسطات الحسابية أن اتجاه الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وذلك لحصولها على متوسط حسابي أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

وتقود هذه النتيجة الباحثة للحكم على أن استخدام البرنامج المقترح في مادة الفنون التشكيلية في قيم المواطنة العالمية ومبادئها والذي خضعت له المجموعة التجريبية كان أفضل من نتائج الاختبار التطبيقي البعدي للمجموعة الضابطة. وأظهرت نتيجة حساب حجم التأثير والتي بلغت (٠,٦٥) حسب اختبار مربع آيتا (η^2 (Eta Squared) أن حجم التأثير الحاصل بين الاختبار التطبيقي البعدي للمجموعة الضابطة والاختبار التطبيقي البعدي للمجموعة التجريبية ذا تأثير كبير، مما يدل على الأثر البالغ الحاصل لأفراد العينة من أكسابهم المهارات التطبيقية من خلال التجربة الحالية لقيم المواطنة العالمية ومبادئها في مادة الفنون التشكيلية، وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول ٩ ، ٤ : المقارنات البعدية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لكل من الاختبار المعرفي والاختبار التطبيقي

مجموعات المقارنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين		اختبار (ت) للعينتين مستقلتين		
			"ف" المحسوبة	الدلالة	قيمة "ت"	DF	حجم النتيجة
			بـ				حجم الأثر η^2
الاختبار الضابطة	٢٦,٣٢	١٠,٢٥١	١٥٨	٠,٦٩١	١٥,٠٦٢	١٢٠	٠,٦٥ كبير
التطبيقي التجريبية	٥٥,٤٥	١١,٠٩٤					
الاختبار الضابطة	٢٣,٥٠	٤,٩١٥	٢٢٦	٠,١٣٥	٥,٦٤٧	١٢٠	٠,٢١ كبير
المعرفي التجريبية	٢٩,٣٢	٦,٣٧٤	٢				

ومن جهة أخرى وحسب نتائج الاختبار المعرفي كما هو في الجدول السابق، فقد أظهرت نتائج

المقارنات البعدية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج المقترح على مستوى الاختبار

المعرفي لدراسة مستوى أثر استخدام البرنامج المقترح في مادة الفنون التشكيلية في قيم المواطنة العالمية

ومبادئها، أن اختبار ليفين جاءت قيمة "ف" المحسوبة (٢,٢٦٢)، وأن قيمة الدلالة الإحصائية (٠,١٣٥)

وهي نتيجة تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يدل على تجانس المجموعتين، وعليه ستعتمد الباحثة على قيم السطر الأول في مخرجات التحليل (Equal variances assumed) من اختبار "ت". أما النتائج الرئيسة لاختبار "ت" لدراسة الفروق بين الاختبار البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مستوى الاختبار المعرفي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث جاءت قيمة "ت" (٥,٦٤٧) وقيمة الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)، وتشير قيمة المتوسطات الحسابية أن اتجاه الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٣,٥٠) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٩,٣٢)، وتقود هذه النتيجة الباحثة للحكم على أن استخدام البرنامج المقترح في مادة الفنون التشكيلية في قيم المواطنة العالمية ومبادئها والذي خضعت له المجموعة التجريبية كان أفضل من نتائج الاختبار المعرفي البعدي الذي خضعت له المجموعة الضابطة دون دراسة هذه القيم والمبادئ.

وأظهرت نتيجة حساب حجم التأثير والتي بلغت (٠,٢١) حسب اختبار مربع آيتا η^2 (Eta Squared) أن حجم التأثير الحاصل بين الاختبار المعرفي البعدي للمجموعة الضابطة والاختبار المعرفي البعدي للمجموعة التجريبية ذا تأثير كبير، مما يدل على الأثر البالغ الحاصل لأفراد العينة من اكسابهم المعرفة من خلال التجربة الحالية لقيم المواطنة العالمية ومبادئها في مادة الفنون التشكيلية.

٢، ٣، ٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي المعتمد على قيم المواطنة العالمية ومبادئها؟

للإجابة عن السؤال تم اختبار الفرضية المتعلقة به والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لكل

من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي المعتمد على قيم المواطنة العالمية ومبادئها".

لذلك سعت الباحثة إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار

القبلي لمجموعة البحث التجريبية في الاختبار المعرفي، ومن ثم مقارنتها مع المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لأسئلة الاختبار البعدي، والجدول الآتي يوضح نتائج الاختبار القبلي:

الجدول ١٠ ، ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار المعرفي القبلي

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(السؤال الأول)	٥,١٥	٢,٤٨٩
(السؤال الثاني)	٧,٩٧	٢,٤٦٣
(السؤال الثالث)	٦,٧٩	١,٦٨٤
(السؤال الرابع)	٤,٠٨	٢,٠١٩
المجموع	٢٣,٩٣	٥,٣١٠

نلاحظ من الجدول السابق أن أعلى متوسط حسابي كان في السؤال الثاني للاختبار القبلي لمجموعة

البحث التجريبية في الاختبار المعرفي حيث بلغ (٧,٩٧)، وانحراف معياري قدره (٢,٤٦٣)، بينما أقل

متوسط حسابي كان في السؤال الرابع وبلغ (٤,٠٨)، وانحراف معياري قدره (٢,٠١٩)، ويظهر من الجدول

أن مجموع المتوسط الحسابي للأسئلة الأربعة للاختبار المعرفي القبلي هو (٢٣,٩٣)، وبلغ الانحراف المعياري

(٥,٣١٠).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار البعدي لمجموعة البحث

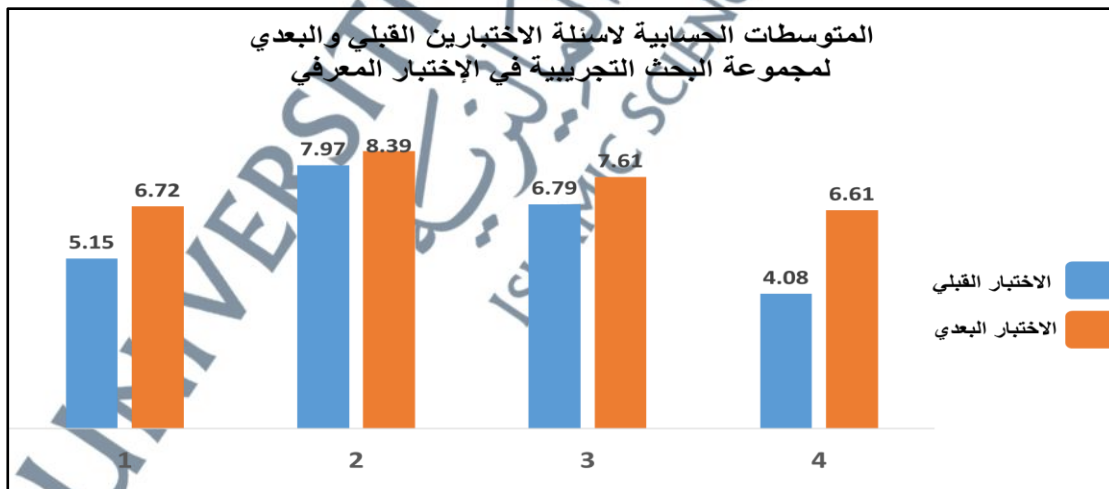
التجريبية في الاختبار المعرفي، كما هو واضح في الجدول الآتي:

الجدول ١١ ، ٤ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار المعرفي البعدي

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(السؤال الأول)	٦,٧٢	٢,٦٥٩
(السؤال الثاني)	٨,٣٩	٢,١٢٤
(السؤال الثالث)	٧,٦١	٢,٢٤٦
(السؤال الرابع)	٦,٦١	٢,٠٧٦
المجموع	٢٩,٣٣	٦,٣٧٤

الجدول السابق يشير إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار البعدي لمجموعة البحث التجريبية في الاختبار المعرفي. حيث نلاحظ أن أعلى متوسط كان (٨,٣٩) للسؤال الثاني وبانحراف معياري قدره (٢,١٢٤). كما بلغ متوسط مجموع الأسئلة الأربعة البعدية (٢٩,٣٣) وانحراف معياري (٦,٣٧٤).

وعند مقارنة المتوسطات الحسابية لأسئلة الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في الاختبار المعرفي، نجد أن هناك فروق ظاهرة في المتوسطات الحسابية للمجموع الكلي لكل سؤال، كما في الرسم البياني الآتي:



الشكل ١ ، ٤ : المتوسطات الحسابية لأسئلة الاختبار المعرفي (القبلي والبعدي) لمجموعة البحث التجريبية

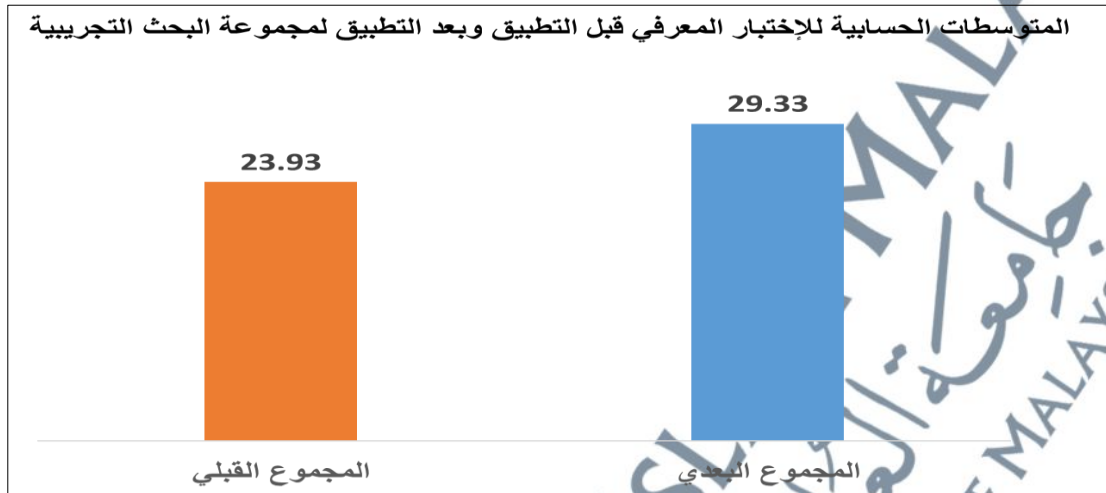
نجد من خلال الرسم البياني السابق أن المتوسط الحسابي للسؤال الأول في الاختبار المعرفي القبلي بلغ (٥,١٥)، مقارنةً بالمتوسط الحسابي لنفس السؤال في الاختبار المعرفي البعدي الذي بلغ (٦,٧٢) بفارق وصل إلى (١,٥٧) درجة لصالح الاختبار البعدي، كما نجد أن المتوسط الحسابي للسؤال الثاني للاختبار المعرفي القبلي بلغ (٧,٩٧)، بينما في الاختبار المعرفي البعدي لنفس السؤال بلغ المتوسط الحسابي (٨,٣٩)، وفي السؤال الثالث للاختبار المعرفي القبلي بلغ المتوسط الحسابي (٦,٧٩)، بينما في الاختبار المعرفي البعدي بلغ (٧,٦١)، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي للسؤال الرابع للاختبار المعرفي القبلي (٤,٠٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس السؤال في الاختبار المعرفي البعدي (٦,٦١)، وبهذا فإنه يتضح وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للاختبارين المعرفي القبلي والبعدي ولصالح الاختبار المعرفي البعدي للمجموعة التجريبية.

ويظهر أيضاً هذا من خلال الجدول الآتي إجمالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار المعرفي في التطبيق القبلي والبعدي:

الجدول ١٢ ، ٤: إجمالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار المعرفي في التطبيقين القبلي والبعدي

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	Std.Error Mean
الاختبار	قبلي	٢٣,٩٣	٥,٣١٠	٦١	٠,٦٨٠
المعرفي	بعدي	٢٩,٣٣	٦,٣٧٤	٦١	٠,٨١٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في الاختبار المعرفي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي، كما يوضح الرسم البياني (٢، ٤) أيضاً إجمالي المقارنة بين المتوسطات الحسابية العامة للاختبار المعرفي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي كالآتي:



الشكل ٢، ٤: إجمالي المتوسطات الحسابية للاختبار المعرفي القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية

ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق في الاختبار

المعرفي القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية، كما في الجدول الآتي:

الجدول ١٣، ٤: المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) للفروق في الاختبار المعرفي القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي	قبلي بعدي	٥,٣٩	٧,١٥	٥,٨٩٠	٠,٠٠ دال احصائياً

من خلال الجدول السابق دلت نتائج الاختبار ان قيمة t تساوي (٥,٨٩٠) وهذه القيمة دالة

إحصائياً لان قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥). لذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي

لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي المعتمد على قيم المواطنة العالمية ومبادئها.

٣، ٣، ٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات

الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار العملي التطبيقي

المعتمد على قيم المواطنة العالمية ومبادئها؟

للإجابة عن السؤال تم اختبار الفرضية المتعلقة به والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لكل

من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار العملي التطبيقي المعتمد على قيم المواطنة العالمية ومبادئها"،

لذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار القبلي لمجموعة البحث

التجريبية في الاختبار التطبيقي، ومقارنتها مع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي،

ويوضح الجدول الآتي النتائج المتعلقة بالاختبار القبلي:

الجدول ١٤ ، ٤ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار التطبيقي القبلي

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(السؤال الأول)	١٣,٦٧	٥,١٧٠
(السؤال الثاني)	١٥,٧٠	٦,٥٨٩
المجموع	٢٩,٣٧	٩,٧٣٤

يُشير الجدول السابق إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار القبلي لمجموعة

البحث التجريبية في الاختبار التطبيقي، حيث نلاحظ أن مجموع المتوسط الحسابي للاختبار القبلي يساوي

(٢٩,٣٧) وبانحراف معياري (٩,٧٣٤)، وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة

الاختبار التطبيقي البعدي، تبين ان مجموع المتوسط الحسابي للأسئلة البعدية (٥٥,٤٦) وبانحراف معياري

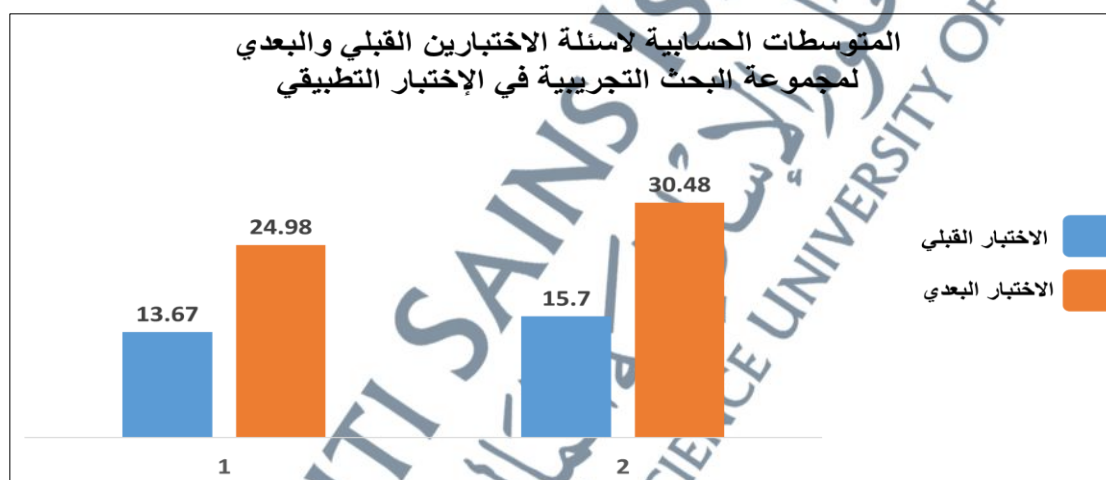
قدره (١١,٠٩٤)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول ١٥ ، ٤ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة الاختبار التطبيقي البعدي

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاختبار التطبيقي البعدي (السؤال الأول)	٢٤,٩٨	٨,٣٢٨
الاختبار التطبيقي البعدي (السؤال الثاني)	٣٠,٤٨	٧,٣٠٠
المجموع	٥٥,٤٦	١١,٠٩٤

ويُمثل أيضًا الرسم البياني الآتي المتوسطات الحسابية لأسئلة الاختبار التطبيقي في التطبيقين القبلي

والبعدي.



الشكل ٣ ، ٤ : المتوسطات الحسابية لأسئلة الاختبار التطبيقي القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية

يوضح الرسم البياني السابق المتوسطات الحسابية لأسئلة الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث

التجريبية في الاختبار التطبيقي، حيث نلاحظ انه في السؤال الاول كان المتوسط الحسابي القبلي (١٣,٦٧)

بينما في التطبيق البعدي لنفس السؤال ارتفع إلى (٢٤,٩٨)، وكذلك بالنسبة للسؤال الثاني؛ فقد كان

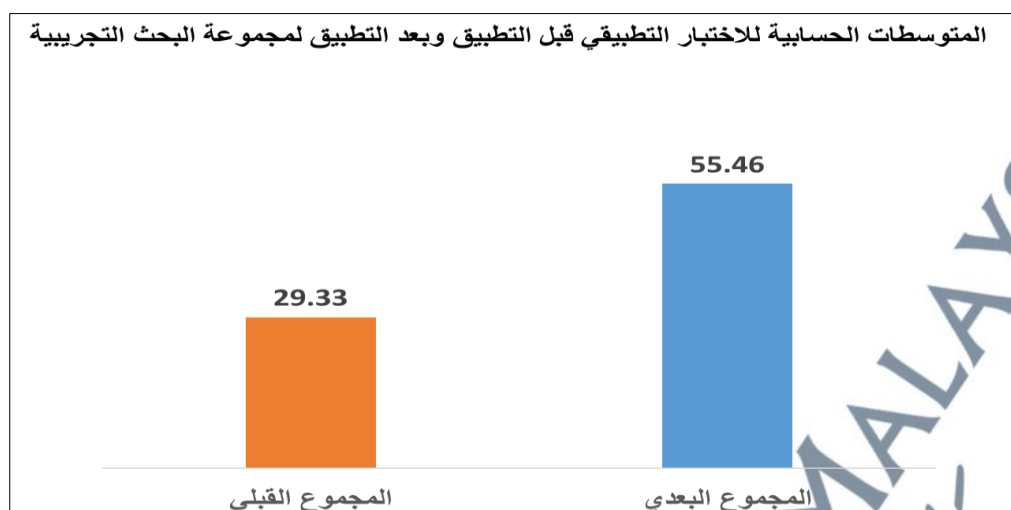
المتوسط الحسابي في الاختبار التطبيقي القبلي (١٥,٧) بينما ارتفع إلى الضعف في التطبيق البعدي للاختبار التطبيقي لنفس السؤال حيث بلغ (٣٠,٤٨).

ويظهر أيضاً من خلال الجدول الآتي إجمالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار التطبيقي في التطبيقين القبلي والبعدي، ويتضح وجود فروق في المتوسطات الحسابية في الاختبار التطبيقي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي الذي بلغ المتوسط الحسابي فيه (٥٥,٤٦).

الجدول ١٦ ، ٤ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التطبيقي

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	Std.Error Mean
الاختبار	قبلي	٢٩,٣٧	٩,٧٣٤	٦١	١,٢٤٦
التطبيقي	بعدي	٥٥,٤٦	١١,٠٩٤	٦١	١,٤٢٠

كما يوضح الرسم البياني (٤، ٤) مقارنة بين إجمالي المتوسطات الحسابية للاختبار التطبيقي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، ويظهر لصالح التطبيق البعدي كآآتي:



الشكل ٤ ، ٤ : المتوسطات الحسابية للاختبار التطبيقي في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق في الاختبار التطبيقي القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية على قيم المواطنة العالمية ومبادئها، كما في الجدول الآتي:

الجدول ١٧ ، ٤ : المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) للفروق في الاختبار التطبيقي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الاختبار	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	قبلي	٢٦,١٣	١١,٢٤٩	١٨,١٤٢	٠,٠٠٠
التطبيقي البعدي	بعدي				دال احصائياً

دلت نتائج الاختبار من خلال الجدول السابق على ان قيمة t تساوي (١٨,١٤٢) وهذه القيمة

دالة إحصائية لان قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥). لذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ 0.05) بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي

والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار العملي التطبيقي المعتمد على قيم المواطنة العالمية

ومبادئها. كما أثبتت نتائج الدراسة بشكل عام بأن هناك حجم أثر كبير للبرنامج التدريسي المقترح في تدريس منهج الفنون التشكيلية في الصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان لتفعيل قيم المواطنة العالمية ومبادئها.

٤، ٤ الخلاصة

تم خلال الفصل عرض نتائج الدراسة وذلك بعد إجراء التحليلات الإحصائية لأدوات الدراسة المطبقة على عينة الدراسة والمتمثل في برنامج تدريسي مقترح لتفعيل قيم المواطنة العالمية ومبادئها في مناهج الفنون التشكيلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

١. إعداد قائمة بقيم المواطنة العالمية ومبادئها تكونت من (٢٠) قيمة من قيم المواطنة العالمية، و(٢٨) مبدأ من مبادئها حسب ما ورد في الأدب التربوي والعديد من الدراسات والبحوث، ووثيقة فلسفة التعليم بسلطنة عُمان، وأهداف التعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عُمان.
٢. كشفت الدراسة عن تصميم برنامج تدريسي يتكون من كتاب الطالب وهو البرنامج المقترح الذي تم تدريسه لعينة البحث التجريبية، كما تكون من دليل المعلم وهو عبارة عن دليل استرشادي يحتوي على عدة إجراءات يتبعها المعلم في تنفيذ جلسات البرنامج.
٣. أظهرت نتيجة تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مترابطتين، للاختبار المعرفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي المعتمد على قيم المواطنة العالمية ومبادئها..

٤. أشارت نتائج الدراسة لتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين

متراபطين، للاختبار التطبيقي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين

متوسطي درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار

العملي التطبيقي المعتمد على قيم المواطنة العالمية ومبادئها.

٥. توصلت نتائج الدراسة من خلال اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وحساب حجم الأثر باستخدام

اختبار إيتاء التريعي (Eta squared test)، للاختبار المعرفي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها لكل من

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات

في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وأن مستوى حجم الأثر للاختبار المعرفي البعدي كان

كبيراً.

٦. أظهرت نتائج الدراسة من خلال اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وحساب حجم الأثر باستخدام

اختبار إيتاء التريعي (Eta squared test)، للاختبار التطبيقي في قيم المواطنة العالمية ومبادئها لكل

من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات

في التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وأن مستوى حجم الأثر للاختبار التطبيقي البعدي كان

كبيراً.

٧. من خلال النتائج السابقة أثبتت الدراسة بأن هناك حجم أثر كبير للبرنامج التدريسي المقترح لتفعيل

قيم المواطنة العالمية ومبادئها في مناهج الفنون التشكيلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس

محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان.